

التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بإنهاء السل

جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعون،

بعد أن نظرت في التقارير المتعلقة بالتحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بإنهاء السل؛^١

وإذ تلاحظ بقلق أن وباء السل مازال واحداً من الأمراض الرئيسية المعدية التي تحصده الأرواح في العالم اليوم، وهو المسؤول عن عدد يُقدَّر بنحو ١,٣ مليون وفاة، وعن عدد آخر منها قُدِّر في عام ٢٠١٦ بنحو ٣٧٤ ٠٠٠ وفاة فيما بين صفوف المتعاشين مع الأيدز والعدوى بفيروسه، وأن هذا الوباء، بما فيه السل المقاوم للأدوية، يشكل تهديداً خطيراً للأمن الصحي ويمثّل أولوية في مجال الاستجابة لمقاومة مضادات الميكروبات؛

وإذ تؤكد من جديد القرار ج ص ٦٧-١ (٢٠١٤) الذي اعتمدت بموجبه الاستراتيجية والأهداف العالمية للوقاية من السل ورعاية مرضاه ومكافحته بعد عام ٢٠١٥، والمعروفة لاحقاً باسم استراتيجية القضاء على السل؛ والقرار ج ص ٦٨-٧ (٢٠١٥) الذي اعتمدت بموجبه خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، وإذ تشير كذلك إلى قرار الجمعية العامة ٣/٧١ (٢٠١٦) بشأن "الإعلان السياسي للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات"؛

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ١/٧٠ الذي اعتمدت بموجبه خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وحُدِّدت فيه أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن الغاية المرتبطة بها بشأن إنهاء وباء السل بحلول عام ٢٠٣٠؛

وإذ تشير كذلك إلى التقرير الذي قُدِّم إلى جمعية الصحة العالمية السبعين في أيار/ مايو ٢٠١٧ بشأن تنفيذ استراتيجية القضاء على السل، والذي خلص إلى أن الإجراءات العالمية والإقليمية وتلك القطرية فضلاً عن الاستثمارات الموظفة في هذا المجال لا تزال أقل بكثير من تلك اللازمة، وأن من الضروري تقديم دعم عالمي رفيع المستوى وقطع التزامات إقليمية ووطنية في هذا المضمار، وإذ تلاحظ أن خطى التقدم المُحرز بطيئة فيما يتعلق ببلوغ جميع الغايات الثلاث في الاستراتيجية (الحد من حالات الإصابة بالسل، وتقليل الوفيات الناجمة عنه، والتخلّص من التكاليف الكارثية التي يتكبدها مرضاه وأسره)^٢؛

١ الوثائق ج ١٥/٧١ وج ١٦/٧١ وج ١٦/٧١ إضافة ١.

٢ الوثيقة ج ٣٨/٧٠، الفرع هاء.

وإذ تسلّم بأن بلوغ الغايات المتعلقة بإنهاء السل ومعالم أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية المنظمة بشأن القضاء على السل يستدعي تعزيز الإجراءات المتصلة برعاية مرضى السل والوقاية منه، مع إيلاء اهتمام خاص إلى الفئات الضعيفة، ومراعاة السياقات والظروف الوطنية، وفي سياق المسار الذي يسلكه كل بلد صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة وعقب مراعاة المحددات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسل والعواقب المترتبة عليه؛

وإذ ترخّب بالمقرّر الوارد في قرار الجمعية العامة ٧١/١٥٩ (٢٠١٦)، بصدد عقد اجتماع رفيع المستوى في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل؛

وإذ ترخّب أيضاً بالمؤتمر الوزاري العالمي الأول للمنظمة بشأن "القضاء على السل في حقبة التنمية المستدامة: استجابة متعدّدة القطاعات"، الذي اشتركت في تنظيمه حكومة الاتحاد الروسي وعُقد بموسكو يومي ١٦ و١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، وإعلان موسكو بشأن القضاء على السل الذي تمخّض عنه،^١ بالاقتران مع قطع الالتزامات وتوجيه النداءات بشأن العمل فيما يخص تحديداً المجالات التالية: النهوض بأنشطة الاستجابة للسل في إطار خطة التنمية المستدامة؛ ضمان توفير التمويل الكافي والمستدام؛ متابعة شؤون العلم والبحث والابتكار؛ وضع إطار للمساءلة متعدّد القطاعات؛ العمل فوراً على التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل؛

وإذ تلاحظ الالتزام المقطوع في إعلان موسكو لإنهاء السل بشأن دعم عملية وضع إطار المساءلة المتعدّد القطاعات، وإذ تشير في هذا الصدد إلى القرار م٤٢/ق٣ (٢٠١٨)؛

وإذ تعرب عن ترحيبها بتقرير الأمانة عن مشروع إطار المساءلة المتعدد القطاعات لتسريع وتيرة التقدم المحرز في مجال إنهاء السل،^٢

١- تحثّ الدول الأعضاء^٣ على ما يلي:

(١) أن تدعم التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل، بما في ذلك إتاحة المجال أمام المشاركة فيه مشاركة رفيعة المستوى؛

(٢) وأن تتابع تنفيذ جميع الالتزامات التي دعا إليها إعلان موسكو لإنهاء السل، والتي ستسهم في بلوغ الغايات المحدّدة في استراتيجية القضاء على السل، والغاية المحدّدة في أهداف التنمية المستدامة بشأن إنهاء وباء السل؛

٢- تدعو جميع الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين، حسب الاقتضاء، إلى متابعة الإجراءات التي دعا إليها إعلان موسكو لإنهاء السل، وتدعو الذين لم يؤيدوها بعدُ إلى تقديم دعمهم لها؛

١ مُتاح على الرابط الإلكتروني التالي: http://www.who.int/tb/Moscow_Declaration_MinisterialConference_TB/en/، تم الاطلاع في ١٦ أيار/مايو ٢٠١٨.

٢ الوثيقتان ج ١٦/٧١ وج ١٦/٧١ إضافة ١.

٣ وحسب الاقتضاء، منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي.

٣- **تطلب من المدير العام ما يلي:**

- (١) أن يواصل دعم الأمين العام للأمم المتحدة والجمعية العامة، بناءً على طلبها، في التحضير للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل؛
- (٢) أن يقوم جنباً إلى جنب مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين بدعم تنفيذ إعلان موسكو بشأن القضاء على السل، بوصفه إسهاماً مباشراً في تكليل الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ٢٠١٨ بشأن مكافحة السل بالنجاح وتعزيز الوقاية من السل ورعاية مرضاه والإجراءات المُحدّدة التي يطلب إعلان موسكو من المنظمة أن تتخذها، بما فيها ما يلي: الإجراءات الرامية إلى تعزيز النظم الصحية صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما يشمل الوقاية من السل ورعاية مرضاه؛ والتعجيل في تزويد البلدان التي تزرع تحت وطأة عبء ثقيل من السل المقاوم للأدوية المتعدّدة بما يلزمها من دعم في استجابتها الوطنية الطارئة له والتصديّ للسل المقاوم للأدوية المتعدّدة بوصفه من كبرى المخاطر المُترَيّصة بأمن الصحة العمومية، وذلك عن طريق دعم تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات، بوسائل منها اتخاذ إجراءات بشأن مكافحة السل تحديداً في جميع البلدان؛
- (٣) أن يواصل الاضطلاع بدور استراتيجي وتقني في مجال القيادة وتقديم المساعدة وإسداء المشورة وتزويد الدول الأعضاء بالدعم، فضلاً عن العمل مع المؤسسات الدولية وسائر أصحاب المصلحة المعنيين كافة صوب توفير تمويل كاف ومستدام؛
- (٤) أن يضع استراتيجية عالمية بشأن البحوث المتعلقة بالسل والابتكار مع مراعاة كل من الجهود الجاري بذلها على قدم وساق وتلك الجديدة، وأن يُحرز مزيداً من التقدم في توثيق عرى التعاون والتنسيق فيما يخص البحث والتطوير في مجال السل، على أن يأخذ في حسبانها، حيثما أمكن، إمكانية الاستفادة من شبكات البحوث القائمة والمبادرات العالمية ذات الصلة؛
- (٥) أن يواصل إعداد مشروع إطار المساءلة المتعدد القطاعات، بالتشاور مع الدول الأعضاء، وفي إطار توثيق عرى التعاون مع جميع الشركاء الدوليين والإقليميين والوطنيين ذوي الصلة على النحو الموصى به في إعلان موسكو بشأن وضع نهاية للسل (٢٠١٧)، وأن يقدم الدعم التقني إلى الدول لأعضاء والشركاء، حسب الاقتضاء، بما في ذلك ما يخصص منه لتكيف مشروع إطار المساءلة المتعدد القطاعات واستعماله على الصعيد الوطني للتعجيل بالتقدم المحرز نحو وضع نهاية للسل، مع مراعاة السياق والقوانين واللوائح والظروف الوطنية، من أجل التمكين من الرصد والإبلاغ والاستعراض واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسريع وتيرة التقدم المحرز في مجال إنهاء السل على الصعيدين العالمي والوطني، مع عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، من خلال نهج مستقل وبناء وإيجابي، ولاسيما في البلدان ذات العبء الأكبر، وإجراء الاستعراض المستقل للتقدم الذي أحرزته تلك البلدان؛
- (٦) أن يقدم مشروع إطار المساءلة المتعدد القطاعات لتسريع وتيرة التقدم المحرز في مجال إنهاء السل في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مكافحة السل المقرر عقده في عام ٢٠١٨؛
- (٧) أن يقدم تقريراً إلى جمعية الصحة العالمية الثانية والسبعين، بشأن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة السابعة، ٢٦ أيار/ مايو ٢٠١٨

ج٧١/ المحاضر الحرفية/٧

= = =